

توصيات من المنظمات السورية المعنية بالنساء إلى الجهات المانحة الدولية

بعد أكثر من عام على سقوط نظام الأسد، لا تزال مشاركة النساء في مؤسسات المرحلة الانتقالية محدودة بشكل لافت. فهناك امرأة واحدة فقط تشغل منصبًا وزارياً، ومن أصل ١١٩ مقعدًا متاحًا لم "تُنتخب" سوى ٦ نساء في تشرين الأول ٢٠٢٥. وتشكل هذه النسبة نحو ٤٪ فقط من المقاعد التشريعية. رغم بقاء عدد من المقاعد البرلمانية شاغرة للتعيين، مما يتيح فرصة مهمة لمعالجة هذا الخلل، إلا أن القلق يتزايد من أن يستمر تهميش النساء و حرمانهن من المشاركة الفاعلة في رسم مستقبل سوريا.

يكشف هذا الخلل ثغرة جوهرية في مسار الانتقال: فبينما تلعب النساء أدواراً قيادية على أرض الواقع، يتم استبعادهن من دوائر صنع القرارات الاستراتيجية. إذا لم يتم إصلاح أساليب التمويل الدولي المعتمدة حالياً، مثل تلك المشار إليها أدناه، فسوف يقتصر دور النساء على تنفيذ برامج المساعدات، بدلاً من أن يلعبن دوراً رئيسياً في تصميم مبادرات السلام المستدام. ومن هذا المنطلق، يدعو مركز المجتمع المدني والديمقراطية (CCSD) الجهات المانحة الدولية إلى دعم المنظمات التي تركز على المرأة، لتمكينها من وضع خطة عمل وطنية للمرأة والسلام والأمن، استناداً إلى القرار ١٣٢٥ لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والقرارات ذات الصلة، بما يضمن دمج قضايا المرأة بشكل فعال في عمليات التعافي وإعادة البناء.



توصيات من المنظمات السورية المعنية بالنساء إلى الجهات المانحة الدولية

نظّم مركز المجتمع المدني و الديمقراطية جلسة تشاورية استراتيجية جمعت عشر فاعلات في الخطوط الأمامية بهدف تجاوز نماذج المساعدات التقليدية والمقيّدة. ويعرض هذا المستند خلاصة خبراتهن الجماعية، متضمناً توصيات عملية للمجتمع الدولي لإعادة هيكلة التمويل بما يضمن تمكين النساء من أن يلعبن دوراً كشريكات في رسم مستقبل عادل ومستدام، و ليس مجرد متلقيات للدعم أو مراقبات للتنفيذ فقط.

المنظمات المشاركة



توصيات من المنظمات السورية المعنية بالنساء إلى الجهات المانحة الدولية

المحور الأول: نحو تمويل مرن ومتنوع

ينبغي على الجهات المانحة الدولية الانتقال من منطق الاستجابة القصيرة الأمد إلى بناء شراكات طويلة المدى تُحدث أثرًا بنيويًا عابرًا للأجيال.

• تعزيز استدامة المشاريع وتوسيع نطاقها

- اعتماد دورات تمويل متعددة السنوات (3-5 سنوات) تتيح التخطيط الاستراتيجي وقياس أثر مجتمعي حقيقي وتدعم التعافي المستدام بدل الاكتفاء بإغاثة مرحلية.

• إطلاق صناديق استجابة سريعة وتمويل تأسيسي

- إنشاء موارد مالية تأسيسية على المستوى المحلي وصناديق للطوارئ تُدار مباشرة من قبل منظمات تقودها نساء، لتأمين تدخلات فورية تحفظ الكرامة في حالات الطوارئ.

• الاستثمار في القطاعات التقنية وغير التقليدية

- تنويع مصادر التمويل لتوفير برامج تدريبية وورش عمل تعليمية تدعم دخول النساء إلى المجالات التقنية، بما في ذلك الطاقة المتجددة، وإدارة الموارد المائية، والذكاء الاصطناعي، والأمن الرقمي، وذلك من خلال تدريب متخصص وبرامج قروض صغيرة.

• مسارات تمويل مخصصة للمنظمات النسوية

- تخصيص قنوات تمويل مستقلة تضمن اخذ خبرات هذه المنظمات بعين الاعتبار و تحميها من التهميش أمام المؤسسات الكبرى متعددة المجالات.

• تعزيز متانة المؤسسات بتمويل مرن

- تخصيص منح لدعم الحوكمة الداخلية، التطوير المهني، والبنية الرقمية، مع توسيع معايير المنح لتغطية التكاليف التشغيلية الأساسية.

• تقاسم المخاطر و مرونة التعامل مع المتغيرات على أرض الواقع

- تشجيع الممولين على تقبل مستوى أعلى من المخاطر المرتبطة بالعمل في بيئات متقلبة كالسياق السوري

توصيات من المنظمات السورية المعنية بالنساء إلى الجهات المانحة الدولية

المحور الثاني: تمكين صوت النساء وبناء شراكات حقيقية

يتطلب دعم المشاريع المنطلقة من البيئة المحلية التعامل مع المنظمات النسوية السورية ليس كمنفذات ثانويات بل كشريكات أساسيات في صياغة مسار التعافي والحوكمة.

• التصميم المشترك والشراكة الاستراتيجية

◦ إشراك المنظمات النسوية في جميع مراحل دورة المشروع و إعطائهنّ صلاحيات واضحة في اتخاذ القرار وإدارة الميزانية، وحق الاعتراض على أي تدخل لا يستند إلى الواقع الميداني، بما يمنع تحوّل المشاركة إلى مجرد إجراء شكلي.

• قيادة مدنية شاملة

◦ تمويل البرامج التي تعزز تمثيل النساء والشباب والفئات المهمشة في المجالس المحلية ولجان التخطيط المبكر للتعافي.

• تعزيز القرار المحلي

◦ تمكين الشبكات التطوعية المحلية من لعب دور محوري في تصميم التدخلات بما يضمن أن تعكس البرامج الاحتياجات الفعلية للمجتمعات المهمشة.

• الاستثمار في شراكات محلية حقيقية

◦ بناء تحالفات طويلة الأمد مع الفرق التطوعية لضمان ملكية المجتمع للمبادرات واستمراريتها بعد انتهاء المنح.



توصيات من المنظمات السورية المعنية بالنساء إلى الجهات المانحة الدولية

المحور الثالث: نماذج حماية شاملة ومندمجة

لا يمكن تحقيق التمكين دون توفر بيئة آمنة. لذا يتوجب دعم نماذج خدمات متكاملة تراعي الاحتياجات المتداخلة للفئات المتأثرة.



• دعم مراكز حماية متكاملة

- إنشاء فضاءات آمنة تجمع بين الدعم النفسي والاجتماعي، والرعاية الصحية الإنجابية، والمساعدة القانونية، مع آليات إحالة فعالة لحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي.



• دمج البنية التحتية في الدعم

- تمويل الخدمات الأساسية مستقرة مثل الكهرباء و المياه و النقل، وإنشاء هياكل متخصصة مثل الوحدات الطبية المدرسية ورياض الأطفال لتهيئة بيئة داعمة لمشاركة النساء اقتصاديًا.

• إتاحة شاملة للجميع

- تضمين بنود واضحة لضمان وصول الأشخاص و الأطفال ذوي الإعاقة الى مراكز الخدمة الميدانية و تأمين التجهيزات اللازمة لذلك.

• تعزيز الانخراط الأسري والمجتمعي

- دعم البرامج التي تشرك الأسر في مسار التعافي لترسيخ قيم اللاعنف والمساواة وحقوق الإنسان داخل المنزل.

• خدمات تراعي حساسية النزاع وترتكز على الناجيات/الناجين

- اعتماد المقاربات التي تراعي تعقيدات السياق وتحترم احتياجات الناجيات في خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي والمساعدة القانونية.

توصيات من المنظمات السورية المعنية بالنساء إلى الجهات المانحة الدولية

المحور الرابع: العمل الجماعي والتنسيق الإقليمي

يجب أن يدعم التمويل الدولي شبكات تعاون عابرة للحدود الجغرافية والسياسية داخل سوريا لتعزيز الأثر و تفادي تنفيذ البرامج بشكل منعزل أو دون تنسيق.

• بناء شبكات سورية جامعة

◦ دعم إنشاء منصات إقليمية ومراكز تواصل تمكّن المنظمات النسوية من توحيد رؤاها وتنسيق جهودها عبر المناطق الجغرافية، بما يعزز كفاءة استخدام الموارد ويحد من تكرار الجهود أو تضارب الأولويات.

• تعزيز الاستقلال الاقتصادي المستدام

◦ الانتقال من الإغاثة الطارئة إلى التمكين طويل الأمد عبر تدريب مهني ملائم للسياق، وربط المهارات التراثية المحلية بفرص السوق الحديثة.

• استدامة الزخم التعليمي والموسمي

◦ تمويل البرامج الصيفية المؤسسية والوحدات التعليمية المتنقلة في القرى النائية لمنع التراجع التعليمي الموسمي وضمان استمرار تقدم التعليم لدى الشباب .

للاطلاع على مزيد من المعلومات أو لبحث فرص التعاون مع مركز المجتمع المدني والديمقراطية (CCSD)، يسعدنا تواصلكم معنا عبر البريد الإلكتروني: info@ccsd.ngo



CCSD.NGO



CCSDSYRIA



@CCSD.NGO



@CCSDSYRIA



Center for Civil Society and Democracy